

التعليق على التحرير في أصول التفسير (4) | الفصل الثاني:

تفسير القرآن بالقرآن [11] | ش عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين والصلة والسلام على امام اتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:19](#)

آآ نشرع ان شاء الله تعالى في هذا المجلس في شرحه او في التعليق على كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الدكتور مساعد الطيار حفظه الله تعالى وبارك في عمره - [00:00:31](#)

قد توقفنا عند حديث شيخنا حفظه الله تعالى عن مصادر التفسير وذكرت لكم آآ التعليق على التوطئة التي قدم بها الشيخ حفظه الله تعالى لمسألة مصادر التفسير في المرة الماضية. وتوقفنا عند حديث الشيخ عن المصدر الاول من مصادر التفسير وهو القرآن - [00:00:43](#)

هو القرآن آآ الشيخ يقول المبحث الاول القرآن مصدر من مصادر التفسير. المتفق عليها فلا يمكن لمفسر ان يفسر القرآن دون ان يستفيد من القرآن نفسه و المجالات استفادة المفسر من القرآن كثيرة كالتبشير والاستدلال والاستشهاد وغيرها. وسيأتي ان شاء الله تعالى التفريق بين التفسير والاستدلال - [00:01:06](#)

واستشهاد وغيرها قال اولا تعريف تفسير القرآن بالقرآن. قال تفسير القرآن بالقرآن هو بيان معنى آية بدلالة آية اخرى وهذا البيان قد يكون من باب بيان المفردة الغامضة او المعنى المجمل وقد يكون من باب تخصيص العام او غيرها مما يقع به بيان معنى جملة من جمل الآيات - [00:01:31](#)

نأتي بآيات اخرى ثم قال ان ربط المفسرين آية بآية. ان ربط المفسرين آية بآية لا يخرج عن نوعين. الاول التفسير الصريح وذلك ان تكون الآية مبنية مبنية لآية التفسير الصريح وذلك ان تكون الآية - [00:01:59](#)

مبنيه لآية والثاني ربط آية بآية باي نوع من انواع الارتباط سوى التفسير كالاستشهاد والذي يعني به في الدرجة الاولى هنا هو مقام الترشيد هو مقام التبشير ثم ذكر الشيخ ان قد يكون في الهاشم يعني ذكر انه قد يكون تفسير القرآن بالقرآن في سياق الآية نفسها - [00:02:17](#)

وقد يكون في آية اخرى وقد يكون من باب تفسير اه قراءة بقراءة وكل هذه تدخل في هذه الانواع المذكورة. يعني هو ذكر يعني خلاصة ان انا عاوز اللي احنا عاوزين نوصله هنا ان الشيخ ذكر هنا ان تفسير القرآن بالقرآن لا يقتصر على - [00:02:42](#)

قراءة دون غيرها يعني اذا مصدرية القرآن داخل فيه مصدرية الآية داخل فيه مصدرية القراءات يبقى اذا لما نقول تفسير القرآن بالقرآن يدخل فيه ايضا القراءات. واحنا شرحنا ده المرة الماضية ان الشيخ اقتصر على مصدرية القرآن وان الشيخ نايف الزهراني حفظه الله تعالى وغيره آآ يعني فصل - [00:03:01](#)

القراءات عن الآية؟ فصل القراءات عن القرآن. خلاص كده لكن مقصود الشيخ ابوه واضح. مقصود الشيخ اني مما يدخل في تفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن بالآية تفسير القرآن بالآية - [00:03:28](#)

القراءات مما يدخل في تفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن بالقراءات. طيب يقول الشيخ القرآن مصدر من مصادر التفسير. طبعا القرآن هو كلام الله القرآن هو كلام الله سبحانه وتعالى ولا حاجة لنا يعني لا حاجة ان نعرف القرآن بالتعريف لاصطلاحي الذي جرى عليه الناس - 00:03:44

لا حاجة لنا به هنا ويمكن ان نراجع في كتب علوم القرآن القرآن هو كلام الله. اللي هو ما بين الدفتين. المصحف الشريف القرآن مصدر من مصادر التفسير المتفق عليها - 00:04:08

القرآن مصدره من مصادر التفسير المتفق عليها. لاحظوا يا اخوانا هناك فرق بين القرآن مصدر من مصادر التفسير المتفق عليها يعني المتفق على كونها مصدر من مصادر التفسير لاحظوا المسألة دي لانها مهمة - 00:04:21

الشيخ بيقول القرآن مصدر من مصادر التفسير المتفق عليها. يعني المتفق على كونها مصدر من مصادر التفسير لا يعني المتفق عليها انه لابد من قبولها انه لابد من قبولها. في فرق بين انه لابد من قبول تفسير القرآن بالقرآن. وكون القرآن بالقرآن من مصادر التفسير - 00:04:40

المتفق عليه كون القرآن من مصادر التفسير كون القرآن من مصادر التفسير لكن هل يلزم قبول كل ربط بين اية واية لـ لا يلزم قبول كل ربط بين اية واية كما سبأته التنبية عليه ان شاء الله تعالى - 00:05:04

القرآن مصدره من مصادر التفسير المتفق عليه. فلا ينكر لمفسر ان يفسر القرآن دون ان يستفيد من القرآن نفسه وسيأتي وجه ذلك ومجالات استفادة المفسر من القرآن كثيرا كالتفسير والاستدلال والاستشهاد وغيرها. وده امر مهم لابد ان نتوقف عنده - 00:05:24 وهذا من الاشياء التي يمكن ان يحاكم الشيخ حفظه الله تعالى اليها مساعد ينتبه جدا الى مسألة اهمية تحرير المصطلحات. لما لا كما يدعى بعض الجهلة لكن الشيخ مساعد عنده اهتمام حفظه الله تعالى عنده اهتمام بتحرير المصطلحات - 00:05:45

هو اولا حرج لنا معنى التفسير. وهو يجري في بقية ما يذكره على هذا الاصل الذي حرره تيار حرج بمعنى التفسير هو ايه هو بيان معاني القرآن الكريم. وانا لما سمعت شرح الشيخ وجدت كما قلت لكم سابقا ان المعنى المراد هو هو ايضا - 00:06:06 مقصود الشيء. يعني المعنى المراد هو مقصود الشيخ. يعني الشيخ يفرق بين المعنى الذي هو المعنى اللغوي او المعنى الذي هو في اصل اللغة والمعنى المراد. ومقصوده اشير المعنى المراد - 00:06:28

فالشيخ يمضي او مشى في سائر الكتاب على هذا الایه على هذا الاصل مشى في سائر الكتاب على هذا الاصل. اللي هو قال كالتفسير والاستدلال والاستشهاد وغيرها ما هو عنده التفسير غير الاستدلال غير الایه - 00:06:40

غير الاستشهاد خلاص؟ يعني الاستشهاد او استفادة المفسر من القرآن في غير التفسير يعني في غير البيان هو لا يكون من باب تفسير القرآن بالقرآن عند مبين عند الشيخ مساعد الطيار - 00:06:59

لذلك احنا لو حابين نحاكم الشيخ هنحاكمه الى منهجه. نقول والله يا شيخنا انت ذكرت مثلا في الكتاب كذا وده لا علاقة له في تفسير لا علاقة له ببيان المعنى. ماشي؟ لكن ما ينفعش ان احنا نحاكم الشيخ الى غير ايه؟ الى غير منهجه - 00:07:16

ماشي دي تأمر ايه تنتبهون اليه. لانه طبعا الشيخ حفظه الله من المحررين من الناقدين من الناقدين هو صاحب نفس نقي عالي. حفظه الله تعالى وبارك فيه يقول الشيخ اولا تعريف تفسير القرآن بالقرآن. تفسير القرآن بالقرآن هو بيان معنى اية بدالة اية اخرى. وده ماشي على ايه - 00:07:34

على تعريف الشيخ للتفسير. هو بني التفسير اصلا كله بيان معاني القرآن. طب يبقى اذا تفسير القرآن للقرآن هو بيان ومعنى اية بدالة اية اخرى. او يمكن ان نقول - 00:07:58

تفسير القرآن بالقرآن اقامة القرآن دليلا اقامة القرآن دليلا. يعني ايه كون القرآن من مصادر التفسير؟ يعني به اقامة القرآن دليلا لتصحيح المعاني او ابطال المعاني وردها يبقى اذا يمكن ان نعرف تفسير القرآن بالقرآن غير تعريف الشيخ الذي ذكره يمكن ان نعرفه بانه اقامة القرآن دليلا لتصحيح المعاني وقبولها - 00:08:10

او ابطال المعاني وايه ابطال المعاني وردها. خلاص كده يقول الشيخ وهذا البيان قد يكون من باب بيان المفردة الغامضة من باب

بيان المفردة الایه ؟ الغامضة. او المعنى المجمع. وسيأتي التمثيل على ذلك. وقد يكون من باب تخصيص العام او غير ذلك -

00:08:39

وغيرها مما يقع به بيان معنى جملة من جمل الایة باية اخرى. ثم قال ان ربط المفسرين اية باية لا يخرج عن نوعين. يعني احنا اذا انتقلنا الى مرحلة اخرى -

00:09:01

ان احنا ننظر الى كتب التفسير. مش هو ده المجل يعني مجال ان احنا ننظر لكم كتب التفسير. فهو بيقول ان احنا لو فسّرنا لو فسّرنا اه لو نظرنا الى كتب التفسير او الى ربط المفسرين اية باية سجّد ان هذا الربط لا يخرج عن نوعين -

00:09:17

النوع الاول التفسير الصريح. يعني ان تكون الایة مبينة للایة النوع الثاني ربط اية باية باي نوع من انواع الارتباط سوى التفسير. وده امر مهم. لأن احنا برضك بنأكد الثاني اهو ان الشیخ بیعتمد ان المصدر هو المبین. المصدر عنده هو المبین -

00:09:36

فلو واحد بیستشهد بالقرآن على غير المعنى على غير المعنى. يعني هو مسلا احنا عازين نعرف ایه فائدة النجوم هنجد ان النجوم في القرآن جاءت آلاها تلات فوائد. الفایدة الاولى زينة للسماء. والفایدة الثانية رجوم للشیاطین -

00:10:00

الفایدة الثالثة ایه نجوم زينة للسماء وهي ایضا نجوم للشیاطین. اي وهي الاهتداء. وعلامات وبالنجم هم ایه ؟ وعلامات وبالنجم هم بیهتدون. واضح كده خلاص طيب يمين. هل هذا بین يعني هل هذا بین -

00:10:18

ایة باية اخرى لا يعني هو لم بیین ایة باية. فهذا لا يكون من باب التبشير خلاص كده ؟ لا يكون من باب التفسير انا مسلا بتكلم عن قصة ادم صلوات الله وسلامه عليه. فاجمع القصص او الایات التي ورد فيها خلق ادم صلوات الله وسلامه عليه -

00:10:37

ومراحل خلق ادم صلوات الله وسلامه عليه. هل هذا يكون من باب التفسير لا وانما هو من باب جمع القصة. جمع الموضوع من باب جمع القصة او جمع الایه لو جمع الموضوع فهذا لا يكون عند الشیخ وسيأتي ان شاء الله تعالى لا يكون عند الشیخ من باب تفسير

القرآن بالایه -

00:11:01

من باب تفسير القرآن بالقرآن. واضح كده ؟ وهذا ما يمكن ان نعنونه بعنوان حدود تفسير القرآن بالایه ؟ بالقرآن هذه المسألة الحقيقة اللي هي مسألة حدود تفسير القرآن بالقرآن من المسائل التي اختلف فيها من كتب في اصول التفسير -

00:11:25

فذهب بعضهم ان كل ربط بين ایتين يعد من تفسير القرآن بالقرآن ذهب بعضهم ان كل ربط بين ایتين يعد من تفسير القرآن بالقرآن وهو داخل في هذا النوع مع اهمية او وجوب تمحیص الصحيح منه من السقیم ونقد المخالف وبيان خطأه وقبول الصحيح المواقف -

00:11:46

خلاص كده وادا بعضهم ذهب ان اي ربط بين ایتين يعد من من تفسير القرآن بالقرآن وذهب بعضهم ان هناك فرق بين التفسير الذي يكون بمعنى البيان ويتوقف عليه فهم اللفظ او المعنى القرآني بحيث يكون تقیدا لمطلق -

00:12:13

او تخصيص اللعاب او تبییننا لمجمل او نسخا لمنسوخ وهو الحد المطابق لتفسير القرآن بالقرآن وبينما يكون خارجا عن حد الباب. كاكمام قصة او الجمع بين متوجه الاختلاف او جمع الایات المتشابهة في الموضوع. او -

00:12:36

جمع موارد اللفظ في القرآن فهذا كله يعد ربطا بين الایات ولا يعد من تفسير القرآن بالقرآن. بالحد المطابق على هذا الایه على هذا القول وانما يعد من الحد المتوجه في تفسير القرآن بالایه ؟ بالقرآن. يبقى احنا عندنا ناس بیتوسعوا -

00:12:54

في مسألة التفسير القرآن بالقرآن وفيه ناس بیضيقوا مفهوم تفسير القرآن بالقرآن ماشي ؟ كان فيه ناس بیقولوا ان اي ربط بين ایتين اي ربط بين ایتين هو من تفسير القرآن بالقرآن. وفيه ناس بیقولوا زی الشیخ مساعد الطیار -

00:13:14

بيقول ان اي آلا ان اي بیان يعني التفسير الذي يكون بمعنى البيان ويتوقف عليه فهم اللفظ او المعنى القرآني هو هو تفسير القرآن بالایه ؟ هو تفسير القرآن هو تفسير القرآن بالقرآن. خلاص -

00:13:29

طيب خلوا بالکم يا اخوانا الاتین متفقین ان ما يحصل به البيان والتفسير للایة القرآنية. ماشي ؟ كتفسیر القرآن للقرآن تفسیر

القرآن للقرآن زي مسلا الله عز وجل يقول قل هو الله احد - 00:13:48

هم الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:14:09

هذا تفسير القرآن بالقرآن فتفسير القرآن للقرآن والمطلق والمقييد والمجمل والمبيّن والعام الخاص والمنطوق والمفهوم. وهي كلها من مسائل اصول الفقه. وهي ايضا من مسائل اصول فهم الشريعة عموما. يعني فهم الكتاب والسنة - 00:14:22

والناس اخو المنسوخ وبيان اللفظ الغريب والغالب من استعمال القرآن. خلاص وهناك حد ده متفق عليه بينهم. وهناك حد مختلف فيه بين القولين. يدخل عند اصحاب القول الاول. ويعد عند اصحاب القول الثاني - [36:14:00](#)

من التوسع في تفسير القرآن باليه؟ بالقرآن. هي الحقيقة المسألة ديت اشار اليها الشيخ في اخر المبحث لكن كان حقها ان تقدم لان الشيخ سيبني عليها اشياء. فلذلك انا قدمتها لكم في الشرع - 00:14:53

و ساعود اليها مرة اخرى ان شاء الله تعالى طيب خلينا نضرب مثال اتمام قصة القرآن بجمع مواضعها و احداثها في موضع واحد اتمام قصة القرآن تلاقي مسلا حد من المفسرين يأتي عند قصة موسى صلوات الله و سلامه عليه في اول موضع. فيجمع القصة و يجمع احداث القصة في موضع واحد - 00:15:07

زي مثلا جمع الاحداث في قصة موسى مع بنى اسرائيل في موضع واحد. من خلال عرضها في القرآن. فقد يذكر في بعضها ما لا يذكر في الآخر صح سيكون بيانا لها على القول الاول دون الايه - 00:15:30

الثاني اللي هو دون قول مين ركزوا معي احنا عندنا مفهومين لتفسير القرآن والقرآن. فيه مفهوم بيتوسع وفيه مفهوم بيضيق
الشيخ مساعد من الناس اللي بيضيقوا مفهوم تفسير القرآن بالقرآن. خلاص كده - 00:15:46

فاحنا عاوزين نضرب مثال هم متفقين على اشياء يعني التخصيص العام التقيد المطلق بيان المجمل || النسخ والمنسوخ بين لفظة غريبة باية اخرى بيان استعمال القرآن الكريم يعني طريقة القرآن الكريم في استعمال شيء معين - 00:16:05

ده کله عندي الاثنين من تفسير القرآن بالاليه ؟ بالقرآن . لكن في اشياء هم بيختلفوا فيها . هل ده من باب تفسير القرآن بالقرآن ؟ ولا ده من باب استشهاد والاستدلال . زي ما الشيخ بيسميته هنا . زي ايه مثلا ؟ زي لو احنا في قصة موسى عليه الصلاة والسلام - 00:16:23 اه قد يذكر في بعضها ما لا يذكر في الآخر . فيكون بيان لها على القول الاول دون الاليه ؟ دون الثاني . مسلا قصة اصحاب السلب جاءت

القول الاول دون القول الثاني علم الوجوه والنظائر علم الوجوه والنظائر. بيان وجوه لفظ الامة في القرآن. يقول لك الامة تأتي بمعنى
القول الاول دون القول الثاني علم الوجوه والنظائر علم الوجوه والنظائر. بيان وجوه لفظ الامة في القرآن. يقول لك الامة تأتي بمعنى

وده اللي هي اسمها الوجه والايده والناظار. ان ابراهيم كان امة. قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين آآ مثلا في المواطن الثانية اللي

كنتم خير امة وادرك بعد امة احنا لسه ده شرح انا لسه ما وصلتش لغيره. احنا واقفين هنا وابتكر بعض امة. كل ديت معاني مختلفة

00:17:30

القول الاول دون القول الايه دون القول الثاني. يبقى هذا من تفسير القرآن على القول الاول دون القول الايه؟ القول القول
الثانى - خالص كرد المخالنات والمخالفات - 00:17:53

اه تحتاج الى يعني الى استقراء وتأمل يعني. تمام كده طيب لو احنا نظرنا الى التطبيق العملي لمن اعنى بتفسير القرآن بالقرآن
اه احنا نظرنا الى التطبيق العملي امن اعنى تفسير القرآن بالقرآن ذه مثلا ابن كثير ذه الششخ 17:18:00

رحمه الله زی الصنعتی زی الفراہی زی غیرهم من العلماء سنجد ان هؤلاء العلماء اعتمدوا کل تفسیر للقرآن بالقرآن انه داخل في هذا

النوع من الايه انه داخل في هذا النوع من هم - 00:18:39

انه داخل في هذا النوع من التفسير. على تفاوت بينهم في التوسع في التطبيق على تفاوت بينهم في التوسع في الايه؟ في التطبيق. خلاص كده يا اخوانا؟ يبقى ده من حيث التطبيق. لو احنا نظرنا لمن طبق - 00:18:59

مصطلح تفسير القرآن بالقرآن من المفسرين سنجد ان هو على الحقيقة اعتمدوا القول الاول اللي هو مش قول الشيخ مساعد الطيار حفظه الله تعالى انما قول من توسع في اطلاق مسألة تفسير القرآن بالايه؟ بالقرآن. احنا دلوقتي ما بنتكلمش عن الحجية. ما بنتكلمش ده صح ولا غلط. خلاص؟ انما احنا بنقول ان - 00:19:14

الواقع العملي في كتب التفسير كان ان تفسير القرآن للقرآن عندهم ايه؟ مفهومه مفهومه واسع شوية يعني مفهومه واسع شوية اكتر من من اللي شيخ آآ حفظه الله تعالى آآ ذكره. بالعكس بعضهم بعض هؤلاء - 00:19:34

اه بعض هؤلاء يعني توسع جدا. توسع ظاهرا في تفسير القرآن بالايه في تفسير القرآن بالقرآن. خلاص فداء الحد المطابق لتفسير القرآن للقرآن هم خرجو عنده احنا لو اتفقنا ان التفسير هو بيان الايه؟ بيان المعنى. وده اللي ظاهر في تفسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. اه كما ذكرنا. لكن على اية - 00:19:53

الحال احنا ذكرنا ان مفهوم تفسير القرآن بالقرآن آآ مفهوم تفسير القرآن بالقرآن فيه ناس توسعوا وفيه ناس ضيقوا. وحتى الناس اللي توسعوا فالموضوع عندهم برضك غير منضبط الناس اللي توسعوا في تفسير القرآن للقرآن فيه ناس بتتوسع جدا وفيه ناس بتايه - 00:20:19

بيته ضيق فهذا البيان الذي فعلوه يتفاوت قوة وضيقا وظهورا وخفاء وقربا وبعدا ومطابقة ومقاربة بحسب ايه؟ اه بحسب قوتك. ومن اظهر التفاسير التي ظهر فيها الجانب الواسع في تفسير القرآن بالقرآن تفسير اضواء البيان وتفسير الصناعي في - 00:20:39

الجزء المنحق يعني هو التفسير الصناعي فيه جزء ظهر فيه التوسع وفيه جزء لم يظهر فيه هذا الايه؟ لم يظهر فيه هذا التوسل. طيب ونقول بقى يا اخوانا آآ نرجع مرة اخرى للكتاب - 00:21:01

نرجع مرة اخرى للایه؟ للكتابة. يبقى كده فهمتم فكرة الفكر اللي هو الشيخ ذكرها ان رد المفسر بين ان ربط المفسرين اية بایة لا يخرج عن نوعين. التفسير الصريح وده اتفق عليه الناس. يعني اتفقوا ان هو من تفسير القرآن بالقرآن - 00:21:19

والثاني ربط اية بایة بأي نوع من انواع الارتباط سوى التبشير. كالاستشهاد والذى يعني به في الدرجة الاولى هنا هو مقام الايه هو مقام التبشير عندي كده واضح ولا فيه اشكال - 00:21:35

واضح؟ طيب ننتقل الفقرة الاخرى قال الشيخ حفظه الله تعالى ثانيا وجه اعتبار القرآن مصدرا من مصادر التفسير. وجه اعتبار القرآن مصدرا للتفسير يعني ايه وجه اعتبار القرآن مصدرا للتفسير؟ يعني ما هي حجية - 00:21:52

القول بتفسير القرآن من القرآن. هل اصلا تفسير القرآن بالقرآن ده صح ولا غلط وهل وردت ادلة شرعية تثبت احتجاج الاحتجاج بالقرآن على تفسير القرآن او الاحتجاج بتفسير القرآن ولا لا؟ هو ده معنى وجه اعتبار القرآن مصدرا - 00:22:16

قال حفظه الله لاعتماد هذا المصدر اعتبارا. الاعتبار الاول شرعي. والاعتبار الثاني عقل. يعني فيه ادلة شرعية وفيه ادلة ايه؟ وفيه ادلة عقلية ماشي؟ يبقى فيه ادلة شرعية وفيه ادلة عقلية - 00:22:35

قال دليل الاعتبار الشرعي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد استخدم هذا الطريق طبعا الصواب النا يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد استخدم هذا الطريق مما يدل على صحته. وهو صوابك الطبعة الجديدة - 00:22:52

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد استخدم هذا الطريق مما يدل على صحته. وسلامة استعماله ومما ورد عنه تفسير الظلم في قوله تعالى الذين امنوا عايز ايه تفسير الظلم في قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم او لئك لهم الامن وهم مهتدون. فقد رأى البخاري في صحيحه عن عبدالله بن مسعود - 00:23:12

قالوا لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه؟ قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك. اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه. واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه - 00:23:34

يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. يبقى اذا النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فهموا فهموا من هذه الاية اللي هي قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم - 00:23:54

قوموا واهتدوا. فالنبي عليه الصلاة والسلام بين لهم معنى الظلم هنا واستدل عليه بآية اخرى قال ان الظلم هنا بمعنى الشرك لان لقمان قال لابنه وهو يعظه يا بني لا ايه ؟ لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فده واضح ان ده تفسير القرآن بالايه - 00:24:11

القرآن الثاني تفسير مفاتيح الغيب في قوله تعالى وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو وقد روى البخاري عن سالم بن عبد الله عن ابيه سالم بن عبد الله بن من سالم ابن عبد الله بن عمر ابن الخطاب - 00:24:31

رضي الله تعالى عنهم رضي الله تعالى عنهم سالم بن عبد الله بن عمر وهو فقيه ابن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاهم. سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم - 00:24:57

آآ وسالم تابعي يعني سالم ليس من الصحابة. ويجوز التردي طبعا آآ فسالم ليس من الصحابة، انما هو تابعي وابن عمر صحابي ولأ ابن عمر مش مولى سالم مش مولى ابن عمر - 00:25:14

الثاني النافع نافع هو اللي مولى ابن عمر. لكن سالم ابنه سالم ابني ابن عمر رضي الله عنه اه لا لا يقصد نافع هو ده مشهور نافع مولى ابن عمر. فده حاجة وده حاجة - 00:25:28

المهم سالم بن عبد الله بن عمر سالم باتى به وابن عمر آآ صحابي وعمر خطاب صحابي طبعا قال فقد روى البخاري عن سامي بن عبد الله عن ابيه يعني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه وهو حتى في في رضي الله عنهما - 00:25:43

في الكتاب الجديد ذكره البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لـ يا سيدى دي سالم مولى ابى حزيفة ده واحد تانى خالص - 00:26:00

ابو حذيفة ده واحد تانى خالص ده سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب. هم وقد روى البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ففاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم - 00:26:18

ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا. وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبير الرسول صلى الله عليه وسلم قد فسر القرآن هنا يعني فسر مفاتيح الغيب آية الاخرى اللي هي فيها ايه ؟ مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها - 00:26:37

الا الله. طب ايه هي يا رسول الله ؟ قال ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علیم ايه ؟ ان الله علیم خبير. فالرسول صلى الله عليه وسلم قد فسر القرآن بالقرآن وهذا وحي - 00:26:56

وهذا ايه وهذا وحده دليل كاف على صحة هذا الاسلوب في التفسير. يبقى ده دليل الاعتبار انهم اتنين دليل الاعتبار العقلي ان المتكلم ادرى بكلامه. لما واحد اه هو تفسير نبوي مباشر احسنت. هو تفسير نبوي مباشر وهو من تفسير القرآن بالقرآن. لانه سيأتي معنا ان هو القرآن - 00:27:14

في مباشر وده قليل اللي هو زي اللي انا ذكرته الوضوء. وفيه نوع منه تفسير للقرآن بالقرآن لكن طريقه التفسير النبوي. وفيه تفسير للقرآن لكن طريقه تفسير الصحابة وهكذا - 00:27:44

خلاص قال ان المتكلم ادرى بكلامه. فاذا اجمل كلامه ثم بينه في موطن اخر فان حمله عليه اولى. بل حمله عليه واجب وانه اجمله في موطن يعني وبينه في موطن اخر - 00:28:02

عليه اولى. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. فان قال قائل فما احسن طرق التفسير قال فالجواب ان اصح الطرق في ذلك ان يفسر القرآن بالقرآن. فما اجمل في مكان فانه قد فسر في موضع اخر. وما اختصر من - 00:28:20

مكان فقد بسط في موضع اخر وتفسير القرآن بالقرآن مما استخدمه مفسر الصحابة. ومن جاء بعدهم الى اليوم بل الفت فيه مؤلفات مؤلفات وكان مقاصدا من مقاصدا من مقاصد التأليف عند اخرين كما سيأتي بيان الكتب في هذا - 00:28:39

خلوا بالكم يا اخوانا المسألة ديت اللي هي مسألة حجية الايه حجية استدلال بالقرآن بالقرآن او استدلال على معانى القرآن بالقرآن.

اول شيء احنا يمكن فعله ان احنا نقسم الادلة الى - 00:28:59

الى ادلة الى ادلة آنقلية والى ادلة عقلية. فاما الادلة النقلية فاولا الادلة الدالة على وجوب اتباع القرآن والرد اليه عند التنازع. كما قال الله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم - 00:29:14

من ربكم وكما قال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وهذا يشمل الامر باتباع ما دل عليه من المعانى والرد اليه عند الایه - 00:29:32

الرد اليه عند التنازع فيها. خلاص كده؟ يبقى من ضمن الرد الى كتاب الله تبارك وتعالى واتباع كتاب الله عز وجل ان يفسر القرآن بالایه فسر القرآن بالقرآن. ان يفسر القرآن بالقرآن - 00:29:47

الامر الثاني ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام دلنا على هذا الطريق دلنا على هذا الایه؟ الطريق. مش احنا قلنا قبل كده ان اصول التفسير النبي عليه الصلاة والسلام اشار اليها نصا او عفوا. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:01

نص عليها نصا او اشار اليه. صلوات الله وسلامه عليه. فاحنا لو تأملنا تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم سنخرج منه بمصادر التفسير يعني احنا لو تأملنا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم سنخرج منه باشارات لمصادر الایه؟ لمصادر التفسير - 00:30:23

اللي هي ممكن ان احنا نقول اصول التفسير عند النبي عليه الصلاة والسلام. واصول التفسير المستنبطة من تفسير النبي عليه الصلاة والسلام طيب آآآ الامر الثالث استخدام الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم او استدلال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:30:44

اه على معنى اية بذكر نظيرها من الایات. بذكر نظيرها من الایات؟ من الایات زي مثلا عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه قال في قول الله عز وجل كيف تكفرون بالله وكتتم امواتا فاحياكم؟ ثم يميتكم ثم يحييكم - 00:31:02

ثم اليه ترجعون قال هي مثل هي مسل الایة التي في اول المؤمن. التي في اول سورة المؤمن اللي هي سورة ايه؟ غافل اه قالوا ربنا امتنا اثنين واحييتنا اثنين. فهذا من قبيل ان الایة الثانية بتبدل على نفس المعنى اللي دلت عليه الایة الایه؟ الایة الاولى - 00:31:22

وعن عطاء قال قرأ ابن عباس يقص الحق وهو خير القاصرين. يخص الحق وهو خير الفاصلين. قال نحن نقص عليك احسن الایه؟ احسن القصص. نحن نقص عليك احسن القصص وايضا ورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال - 00:31:44

في قول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق قال ان اهل الجاهلية كانوا يحرمون اشياء احلها الله من الثياب وغيرها. وهو قول الله تعالى قل ارأيتم ما انزل الله - 00:32:06

لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا. قل الله اذن لكم ام على الله تكترون. وهو هذا فانزل يعني ايه اللي حرم اهل الجاهلية مين من حرم زينة الله التي اخرج لعباده؟ والطيبات من الرزق - 00:32:22

قال قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا. قل الله اذن لكم ام على الله ايه؟ ام على الله آآآ خلاص كده؟ الصحابة ممكن يستدلوا يعني ممكن يستدلوا على - 00:32:41

ممكن يستدلوا على معنى اية بآية الایه بآية اخرى. خلاص؟ او يستدل على ترجيح معنى بمعنى اخر. كما قال الله تعالى او عفوا كما ورد عن الحسن ابن علي اه قال اه وشاهدنا ومشهود - 00:32:58

مشاهد ومشهود قال سألت احذا قبل؟ قال نعم. سألت ابن عمر وابن الزبير فقال يوم الذبح ويوم الجمعة. قال لا ولكن الشاهد محمد عليه الصلاة والسلام ومشهود يوم القيمة ومشهود يوم الایه؟ يوم القيمة. فهو استدل - 00:33:15

ما فيش حاجة اسمها تتبع الصورة والصوت. هو انا باشرح الكتاب طبيعي ان انا باشرح الكتاب يعني بجيب امسلة زيادة فانت تابع يعني تابع بفهم لكن هو احنا واقفين عند ده - 00:33:35

قال ولكن الشاهد محمد عليه الصلاة والسلام ثم قرأ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ومشهود يوم

القيامة ثم قرأ ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم ايه - 00:33:47

وذلك يوم مشهود استشهد الحسن رضي الله عنه رضي الله عنه الحسن استشهد بالآيات القرآنية على ايه على ترجيح احد معاني الشاهد والمجهود في تفسير الآية. واضح كده؟ يعني على ترجيح احد معاني الشاهد والمشهود في تفسير الآية - 00:34:03 في تفسير الآية خلاص كده يا اخوانا؟ يبقى الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم استدلوا بالقرآن الكريم على ايه يستدل بالقرآن الكريم آآ على آآ على الترجيح بين معاني الآية؟ الترجيح بين معاني - 00:34:23

هذا هو الامر هذا هو الامر الثاني. الامر الرابع اجماع العلماء على صحة الاستدلال بالقرآن ووجوب الاخذ بما دل عليه ووجوب الاخذ مما دل عليك. وعلى انه اعلى درجات البيان لمعاني القرآن - 00:34:42

يقول الفراهي رحمة الله تعالى الشيخ عبدالحميد الفراتي يقول رحمة الله تعالى اجمع اهل التأويل من السلف الى الخلا ان القرآن يفسر بعضه بعضا. وانه اوثق تعويلا واحسن تأويلا - 00:35:05

ويقول ابن الجزير رحمة الله تعالى آآ في اول موجبات الترجيح ووجوهه قال اذا دل موضع من القرآن على المراد بموضع اخر حملناه عليه ورجحنا القول بذلك على غيره من القوالي - 00:35:28

رجحنا القول بذلك على غيره من الآية؟ من القوالي يبقى هذا هو الامر آآ الامر الآية الامر الاول هم ما هو الامر الاول الامر الاول دلالة القرآن ان القرآن دل على ها - 00:35:46

ان القرآن دل على وجوب الرد اليه وان دل على وجوب الرد على وجوب الرد اليه. الامر الثاني ان الرسول صلى الله عليه وسلم استخدم هذا الآية ان الرسول عليه الصلة والسلام استخدم هذا المصدر او دل على هذا المصدر او اشار الى هذا المصدر. الامر الثالث - 00:36:10

ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم هم اهل التفسير هم اهل التفسير الكبار الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم استدلوا ايضا بهذا الآية هذا المصدر الامر الرابع ان العلماء اجمعوا على اهمية - 00:36:31

الاخذ بهذا الآية في هذا المصدر ايضا من الامور التي يمكن ان نضيفها في اوجه الاعتبار آآ الاعتبار يعني بصحة الاستدلال آآ على آآ معاني القرآن بالقرآن ان الله عز وجل وصف كتابه بما يقتضي صحة الاستدلال به على معانيه - 00:36:48

قال الله سبحانه وتعالى الله نزل احسن الحديد كتابا متشابها مثاني. تتشعر منه جلود الذين يخسون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله الله سبحانه وتعالى يقول الله نزل احسن الحديث كتابا ها - 00:37:10

متشابها مثاني. هذا التشابه وهذا التكرار في القرآن الكريم يبين لنا ان بعضه يوضح ايه يوضح بعضا. ولذلك يقول سيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه ورحمه يقول فكل ما انزل الله في كتابه - 00:37:26

جل ثناؤه رحمة وحجة فكل ما انزل الله في كتابه جل ثناؤه رحمة وحجة علمه من علمه وجنه من جنه لا يعلم من جنه ولا يجهل من علمه وليس هو ده المقصود اهو - 00:37:43

وليس تنزل باحد من من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى ايه على سبيل الهدى ايها فيها. ايضا من اوجه الاعتبار اللي هو ذكره الشيخ بقى في الاعتبار العقلي - 00:38:02

ان خير من يفسر القرآن من تكلم به وهو الله سبحانه وتعالى لانه لا احد اعلم من الله عز وجل لانه لا احد اعلم من الله جل وعلا بمعاني كلامه. يقول الزمخشري واسد المعاني ما دل عليه القرآن - 00:38:23

واسد المعاني ما دل عليه الآية؟ القرآن. وقال الامام ابن القيم رحمة الله وتفسير القرآن بالقرآن من ابلغ التفاسير تفسير القرآن بالقرآن من ابلغ الآية؟ من ابلغ التفاسير الامر الاخير ان سائر اهل التفسير اعتمدوا على هذا المصدر - 00:38:41

وان كان اعتمادهم على هذا المصدر اقل من اعتمادهم على مصادر اخرى. لكن المقصود انهم اعتبروا هذا المصدر مصدرا من مصادر الآية اعتبروا هذا المصدر مصدرا من مصادر التفسير - 00:39:00

تمام ورد عن مجاهد في قول الله تعالى يتلو له حق تلاوته يتلوه حق تلاوته. قال يتبعونه حق اتباعه المتر الى قوله والقمر اذا تلاها.

يعني الشمس اذا اتبعها القمر - 00:39:14

استدل بقوله والقمر اذا تلاها على ان معنى التلاوة هنا هو نفس معنى التلاوة ايه هو نفس معنى التلاوة هنا في قوله يتلونه حق تلاوته. يعني ان التلاوة هنا ليست مجرد القراءة. وانما هي ايضا الاتباع - 00:39:31

واضح كده يا اخوان؟ يبقى اذا احنا عندنا خلاصة الادلة على حجية تفسير القرآن بالقرآن او على اعتبار تفسير القرآن للقرآن. عندنا ادلة شرعية عندنا الادلة ايه وعندنا اعتبارات شرعية وايضا اعتبارات اه عقلية. وايضا اعتبارات عقلية. طيب. قال -

00:39:46

انواع تفسير القرآن بالقرآن واضح كده انواع تفسير القرآن بالقرآن. قال حفظه الله تعالى انواع تفسير القرآن من القرآن اولا بيان مراد لفظة في اية باءة اخرى. طبعا كل اللي ذكره الشيخ هنا عبارة عن امثلة فقط - 00:40:07

يعني الانواع ديت عبارة عن امسلة والا ففي انواع اخرى ايه؟ في انواع اخرى كثيرة. لكن الشيخ ذكر اللي هو بيان المراد وتحصيص العام وتقيد المطلق وذكر ثلاثة اللي هو بيان المراد وتحصيص العام وتقيد الايه؟ وتقيد المطلق. والثلاثة ديت عبارة عن امثلة فقط -

00:40:26

يعني عبارة عن امسلة فقط. وساذكر لكم مصدرا ان شاء الله تعالى لمن اراد ان يتتوسع في امثلة اخرى قال بيان مرادي لفظة في اية باءة اخرى روى الطبرى قال روى الطبرى - 00:40:44

هنبني زيه روى الطبرى عن ابن زيد طيب قال رأى الطبرى عن ابن زيد في قوله احشروا الذين ظلموا ازواجهم قال ازواجهم في الاعمال. وقرأ وكتتم ازواجا ثلاثة. فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون - 00:41:03
السابقون زوج واصحاب الميمنة زوج واصحاب الشمال زوج قال كل من كان من هذا حشره الله معه. وقرأ اذا النفوس زوجت. قال زوجت على الاعمال لكل واحد من هؤلاء زوج الله بعض هؤلاء بعضا. زوج اصحاب اليمين اصحاب اليمين واصحاب المشابة اصحاب المشابة. والسابقين السابقين. قال - 00:41:34

فهذا قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال ازواج الاعمال التي زوجهن الله فيبين ابن زيد ان المراد بلفظ ازواجهم اشباهم في العمل وليس المراد به ايه؟ وليس المراد به زوجاتهم - 00:42:00

احنا عندنا في قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم. عندها احتمالين الاحتمال الاول ان يكون المراد به وازواجهم اللي هم الزوجات راجل ومراته ده احتمال هذا الاحتمال نفاه ابن زيد - 00:42:19

وقال ان المراد ابن زيد ده امام من ائمة التفسير وقال ان المراد بيبقى ازواجهم هنا بمعنى ازواجهم في الاعمال. اللي شبهه اللي شبهه في الايه؟ في العمل اللي شبهه في الايه؟ في العمل. خلاص كده - 00:42:37

آآ اللي اشتراك معه في العمل سواء كان العمل ده عمل صالح او العمل ده عمل فاسد طب ايه الدليل على كده يا ابن الرايق؟ قال الدليل على كده قوله تعالى وكتتم ازواجا ثلاثة - 00:42:54

يبقى دهوت لفظ وده زوج وده ايه؟ وده زوجك صح كده؟ يعني ده زوجي وده زوج. الاثنين وكتتم ازواجا ثلاثة زي احشروا الذين ظلموا واهي؟ وازواجهم. واضح كده؟ طيب. يبقى اذا استدل على ان المراد بازواجهم في الاية الاولى ازواجهم في الاعمال -

00:43:08

في قوله تعالى وكتتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشامة والسابقون. فده زوج وده زوج قال وقرأ ايضا اذا النفوس زوجت. قال زوجت على الاعمال سم قال فهذا قوله احشروا الذين ظلموا واهي -

00:43:28

يبقى هو استدل على كون الازواج المراد بها الازواج في الاعمال ازواجه في الاعمال باءة الايه واضح ديه؟ طيب ثم قال تحصيص العام. تحصيص الايه؟ العام. طبعا هذا المصطلح اللي هو مصطلح العام - 00:43:52

المصطلح العام ده مصطلح يدرسونه في اصول الايه الفقه وده يبين اهمية دراسة اصول الفقه في طالب التفسير اهمية دراسة ما

ينفعش ان طالب التفسير يكون بيدرس تفسير وهو ما يعرفش حاجة في النحو او ما يعرفش حاجة في البلاجة او ما يعرفش حاجة في في الصرف - 00:44:12

ماشي؟ لازم بيدرس طالب بعلم التفسير لابد ان هو بيدرس ايه لابد ان هو يمر على العلوم ديت عشان هو بيقرأ في الكتب ديت يبقى عارف هو بيقرأ ايه يعني عارف هو بيقرأ ايه وعارف المصطلح ده جاي منين - 00:44:34

فلو هو مش فاهم بخصوص العام ده جاي منين بخصوص العام ده جاي من من علم اصول البنك خلاص لكن هو وارد ايضا في علم التفسير. ففهم اللي هيبلبس اصول فقه يكون فاهمه اصلا يعني - 00:44:53

يعني ايه بقى التفسير؟ يعني ايه العام اصلا؟ لفظ العام ده يعني خلوا بالكم العام طبعا فيه تعريفات لعلماء اصول فقه اه كثيرة لمسألة العام. احنا عندنا العام اللي هو في اللغة بمعنى الشامل - 00:45:06

اللغة بمعنى في اللغة بمعنى الشامل بنقول عم الشيء بالناس يعم عما فهو عام اذا بلغ الموضع ايه؟ اذا بلغ الموضع كلها طب ايه هو بقى تعريف العام؟ التعريف العام قالوا ما يستغرق - 00:45:23

جميع ما يصلح له بحسب وضع واحد بحسب وضع واحد دفعه بلا حصر يعني العام لابد فيه من الاستغراب. انما ما لا استغراق فيه لا يدخل تحت العام في مسل لفظ رجل اذا اريد به واحد بعينه - 00:45:39

اذا اريد به رجل بعينه آلا لم يستغرق ما يصلح له لفظ الرجل حفظ عام لكن لفظ رجل اذا اريد به معين ليس لفظا ايه قال ما يستغرق جميع ما يصلح له بحسب وضع واحد. بخلاف المشترك. لأن المشترك صحيح ممكن يكون عام بس هو - 00:46:00

موضوع بالاشتراك العين مسلا لفظ العين يمكن ان يطلق على العين الباصرة او على عين الماء الجارية او على الذهب وعلى الایه؟ او على الذهب فهذا لم يوضع لهما او لم يوضع لهذه المعاني وضعا واحدا. بل وضع لكل منهما وضع مستقيم - 00:46:26

خلاص كده فهو ليس من العام. ولهذا قالوا ما يستغرق جميع ما يصلح له بحسب وضع واحد دفعه يعني لجميع افراده في ان واحد لانه هيجي معنا المطلق ان عمومه عموم بدني او عفوا ان استغراقه استغراق بدني - 00:46:46

بخلاف الایه؟ يعني مسلا لفظ رقبة لفظ رطب في قوله تعالى فتحير الرقبة ليس المراد ليس المراد تحرير جميع الرقاب الامتنال يتحقق بايه يتتحققوا بتحrir رقبة واحدة. خلاص كده؟ بقى قالوا ما يستغرق جميع ما يصلح له بحسب وضع واحد دفعه بلا حصر - 00:47:04

يعني الاستغراق في العام لا حد له ولا حصر. وبذلك تخرج اسماء الایه؟ اسماء الاعداد. فانها محصورة. ولهذا قيدوه بقولهم بلا ايه؟ بلا حصر ناخد مثال على العموم قوله تعالى يا ايها الناس - 00:47:28

يا ايها الناس لفظ الناس لفظ مستعمل ليه ليشمل كل من يندرج تحته من بني الانسان فلا يخرج عنه ايه؟ انسان وهو لفظ دل بمجرده على الاستيعاب والایه على الاستيعاب والاحاطة - 00:47:42

خلاص كده وقال تعالى ولا يظلم ربك احدا. فلفظ احدا هنا لها لفظ احدها اه لفظ احدها لفظ نكرة وهو نكرة في سياق النفي والنكرات في سياق النفي - 00:48:00

تعطي العموم او سياق النهي كما يقول الشيخ سعد في منظومة القائم الفقيه. والنكرات في سياق النفي تعطي العموم او سياق النهي فذاك من ومات في داني مع كل العموم يا اخي فاسمعوا - 00:48:19

هو بيقول ولا يظلم ربك احدا. فان لفظ احد عام فهو يصلح لكل انسان. فالمراد الاستغراق والشمول لجميع الایه لجميع الناس وقال الله تبارك وتعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا - 00:48:34

الباقية الصالحات للطعام يشمل الصلوات الخمس والكلمات المذكورة الخمس وغير ذلك من الاعمال التي ترضي الله تبارك ايه؟ ترضي الله تبارك وتعالى. بقى كده فهمنا يا اخواننا لفظ معنى العام - 00:48:55

طب العام ده وبيجي له حاجة اسمها الایه اسمها التخصيص يعني ايه بقى تخصيص العام؟ ما معنى تخصيص العام تخصيص العام المراد به اخراج اخراج بعض ما دل عليه العام من الافراد - 00:49:11

اخراج بعض ما دل عليه العام من الايه من الافراد زي ايه اخراج بعض ما دل عليه العامة من الافراد. اللي هو قصر العام على بعض افراده بدليل المصري العام على بعض افراده بايه؟ بدليل. وطبعا التعريفات في اصول الفقه موال ما لناش علاقة بالواد. احنا بس بنادق اللي احنا نفهم به المصطلح - [00:49:33](#)

احنا عندنا مثلا الاستثناء باستثناء الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون الم ترى انهم في كل وادي يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون. لفظ الشعرا ده لفظ ايه - [00:49:54](#)

عام لانه ايه لانه هو معرف بآدم. طبعا في حاجة اسمها صيغ العموم. تبقو تعرفوها في اصول الفخامة. هنحط لكم كتاب حلو اسمه بغية المفسرين في علم اصول الفقه - [00:50:09](#)

بغية المفسرين من علم اصول الفقه. تقريبا اسمه ايه؟ اسمه ايه يا غني اسم بغية المفسر من علم اصول الفقه. هنحط لكم رابطه ان شاء الله بعدها بيفكروا خلاص كده؟ تعرفوا منه المصطلحات ديت العام والخاص والمطلق والمقييد والمجمل والمبين تعرفوها منه - [00:50:21](#)

طيب الاستثناء قال لك هو الشعرا ده لفظ عام. وبعدين ربنا سبحانه وتعالى استثنى قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ده شرح برة يا اخوانا انا بشرح الكتاب انا باشرح الكتاب - [00:50:42](#)

طبعي ان انا بشرح الكتاب مش بقرأ الكتاب. يعني لازم تدركوا الفرق بين قراءة الكتاب وشرح الكتاب. يعني للاسف في الناس واحدة على نروح الجامعة ان الدكتور بيشرح الكتاب يعني ايه؟ يعني بيقرأ الكتاب وخلاص. لكن ده مش دور الشارع - [00:50:57](#) ما تروحوا تقرأوا الكتاب براحتكم في اي وقت. لكن دور الشارح انه يبين مراد الكاتب في خلفه يقييد كلامه يوضح كلامه كده يعني فده ده اسمه شرح لكن انا ما بقرأش الكتاب - [00:51:13](#)

والا لو على عند قراءة الكتاب اقرأوه برحيلكم في اي وقت اه ده مصدر خارجي بس انا مصدر خارجي ده قدامي ده. بصور لكم المكتب في مرة زيد زيد في كذا كتاب مفتوحين - [00:51:27](#)

فده مصادر خارجية مش مصدر خارجي. دي مصادر مفتوحة. فطبعي انا بشرح الكتاب اعمل ايه يا اسطي طيب والشعراء يتبعوهم الغاؤون الم ترى انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا. انت اكتبوا بقى يا اما تكتبوا يا اما يا اما تفهموا وبعدين تسمعوا الحلقة بعد - [00:51:42](#)

ما تنزل براحتها لكن المهم ان انت ايه ترکزوا معنا طبعا انا عارف ان هنا في حجرة النهاردة لاول مرة فالموضوع صعب على والشعراء يتبعوهم الغون. الم ترى انهم في كل واد يهيمون. وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا. الا ده اسمه ايه - [00:52:02](#)

اسمه استثناء والاستثناء ده اسمه ايه؟ اسمه تخصيص والاستثناء ده اسمه ايه؟ اسمه تخصيص. وفيه مخصصات تانية ما علينا منه. في التخصيص بالغاية. في التخصيص بالشرط. في التخصيص بالصفة. يعني مسلا ربنا سبحانه وتعالى - [00:52:20](#)

اللائي في حجوركم من نسائكم اللائي دخلتم وربائكم اللائي في حجوركم من نسائكم اللائي دخلتم بهن ماشي طيب ورا باقينكم ديت حرم الله تعالى الريبة رببة من دخل بامها فخصها من عموم الایه؟ من عموم الایه؟ من عموم الرباع - [00:52:35](#)

العموم الرباع. خلاص كده؟ بقى اذا المقصود ان اه هو ده اسمه التخصيص. بقى اذا التخصيص هو ايه؟ قصر العام على بعض الفاظه. فلو احنا لقينا في اية - [00:53:01](#)

هو ده بقى اللي احنا نرجع له. لو لقينا في اية ان الایة ديت خصقت معنى اية اخرى فده من قبيل تفسير القرآن بالایه؟ ركز معی فده من قبيل تفسير القرآن بالقرآن. فده - [00:53:13](#)

من قبيل تفسير القرآن بالایه؟ بالقرآن هو الشيخ ذكر هنا مثال. قال في قوله تعالى ولا تنكحوا المشرکات حتى يؤمنوا. اهو الناس اللي عاوزين كتاب يخلوا بالهم بقى في قوله تعالى ولا تنكحوا المشرکات حتى يؤمنوا - [00:53:27](#)

والامة المؤمنة خير من مشرکة. قال وقع خلاف بين المفسرين وقع خلاف بين المفسرين فقال بعضهم هي عامة في المشرکات. الوثنيات وفي نساء اهل الكتاب ثم وقع التخصيص لاهل اه نسائي اهلي او او س وقع التخصيص - [00:53:45](#)

الا هل نساء اهل الكتاب هو المفروض الاهل دي بقى زايدة يعني ما اعرفش هي موجودة هنا ولا ايه اه هو النسخة القديمة هي الصح اه
ثم وقع التخصيص لنساء اهل الكتاب. ده الصح. احنا عندنا غلط في الجديدة دي - 00:54:06

ثم وقع التخصيص لنساء اهل الكتاب. تمام كده من موقع التخصيص لنساء اهل الكتاب بقوله تعالى وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل له والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم آآ الى اخر الآية. وقال اخرون هي محكمة وهي خاصة بالمشاركات الوثنية - 00:54:25

ولا تدخلوا الكتابيات في لفظ المشاركات. وكل آية مختصة بحكم طائفة من النساء ده مثال حلو اوي اللي اورده الشيخ حفظه الله تعالى على اللي اورده الشيخ حفظه الله تعالى ليبين مراده - 00:54:49

الآية ديت اللي هي ولا تنكحوا المشاركات حتى يؤمنوا. العلماء اختلفوا في لفظ المشاركات المشاركات ده لفظ عام خلاص بس هم اختلفوا. وهيجي معنا ان شاء الله لأ مش هييجي معنا هنا. هييجي معنا في حنة تانية - 00:55:05
المشاركات دهوت لفظ عام بس هل هو عام مخصوص واللي عام اريد به الخصوص يعبروا عنه بکده. هل هو عام مخصوص؟ ولا عام اريد به الآية؟ اريد به الخصوص العام المخصوص يعني هو لفظ عام وبعدين دخلوا الخصوص من حنة تانية - 00:55:21
بساطة هو هو لفظ عام ولكن دخلوا الخصوص من جهة تانية وفي لفظ عام هو اصلا لا يراد به العموم. وانما يراد به الخصوص في قول الله عز وجل الذين قال لهم الناس. الناس ده لفظ عام ولا لا - 00:55:44

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوا. فالناس دهوت لفظ عام. في الاثنين لفظ عام. لكن لا يراد به حقيقة العام. وانما يراد به يبقى ده عام! ها! اريد به الخصوص - 00:56:03

مش عامل مخصوص تعال اريد به الخصوص. الذين قال لهم الناس اللي هو واحد نعيم ابن مسعود كده ولا واحد ان الناس قد جمعوا اللي هو ابو سفيان واصحابه مش مش الناس كلهم - 00:56:21
واضح كده؟ يبقى ده عام اريد به الآية؟ الخصوص. وفي عام مخصوص يعني هو لفظ عام تمام التمام والمراد به العموم. لكن دخلوا التخصيص من وجه الله ايه من وجه الارض - 00:56:35

خلاص كده الآية ديت بقى العلماء اختلفوا فيها على القولين. هل المشاركات في الآية لفظ عام اريد به الخصوص يعني المقصود المشاركات الوثنيات بس المشاركات الوثنيات بس ولا لفظ عام مخصوص - 00:56:47
يعني لا المشاركات كلهم بس ربنا قال احنا هنستبني اهل الكتاب وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم طعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل ايه - 00:57:10

حل لهم خلاص كده واضح واضح الشرح واضح؟ واضح الكلام مفهوم؟ اه. ولا مش واضح؟ اه. يبقى الآية ديت المراد بها الآية ديت العلماء اختلفوا فيها على قولين هل هي من قبيل العام المخصوص - 00:57:29

ولى من القبيل العام الذي اريد به الخصوص. اللي يقول ان هو من قبيل العام الذي اريد به الخصوص بيروّق دماغه. خلاص كده مش محتاجين تخصيص من برة. لأن هو اصلا معناها لفظها عام صحيح بس معناها ايه؟ اه معناها خاص. اللي هي المشاركات بمعنى - 00:57:47

الوثنيات. يبقى ربنا حرم نكاح الوثنيات بس. ده معنى الآية. ولا تنكحوا المشاركات يعني الوثنيات. ما لناش علاقة بمين اهل الكتاب الجماعة التانية من العلماء بيكولوا ان الآية ديت المراد بها العموم - 00:58:06

بس العموم المخصوص يعني احنا قال ولا تنكحوا المشاركات يعني كل المشاركات سواء كانوا اهل كتاب او غير اهل ايه؟ كتاب. جت آية تانية قالت ان اهل الكتاب مستثنين من جملة - 00:58:24

المحرمات من المشاركات واضح يا سيدى ولا مش واضح؟ اه. ها؟ واضح يا مولانا كده طيب ولا يبقى هو ده المراد الشيخ هنا. هو ده مراد الآية؟ مراد الشيخ هنا - 00:58:42

خلاص كده طيب يبقى كده واضح ولا مش واضح آية النتيجة آآ النتيجة واحدة الكتابيات احنا ما بنبصش لنتيجة نبص نفكرة ازاي

ما تبصوش لنتيجة دلوقتي ما بنشرحش نتایج احنا دلوقتي ما بنشرحش نتایج احنا بنشرح هم بيفكروا ازاي - 00:58:56

خلاص كده طيب بيقى كده واضح؟ طيب جميل جدا اه قال بيقى ده مراد الشيخ خلوا بالكم بقى يا شيخ آآ الشیخ آآ ذكر في الهامش كلام بردو محتاج ان احنا نشرحها - 00:59:18

الشيخ زكر ايه؟ اه هنعرف انه اريد به الخصوص منين من كلام الصحابة؟ من التفسير الى اخره يعني يعني كده يعني لا ما هو اتلخبطت ورجعت اني اقدر اشرب عليه كله تاني - 00:59:37

اللي نعرفه من تفسير الصحابة من القراءن من نص المفسر يعني فيه اشياء نعرف بها هل اريد به الخصوص ولا كده يعني ايوة نيجي بقى لسؤال آآ الشیخ انور اللي بيسأل يعني - 00:59:53

خلوا بالكم يا اخوانا هو بيقول تخصيص العام. تخصيص العام قال ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمنوا. اه عفوا. ماشي اه هو بيقول يعبر السلف. الشيخ مساعد بيقول يعبر السلف في هذا الموضع بان - 01:00:06

اية متنوحة ومراد النسخ الجزئي. وهو رفع جزء من معنى الاية. طبعا النسخ في مصطلحين في النسخ هو الشيخ بيقول يعبر السلف في هذا الموضع بان الاية منسوبة ومرادهم النسخ الجزئي. وهو رفع جزء من معنى الاية. فالعموم في المشرفات مرفوع بالتخصيص في اية والمحضنات - 01:00:25

المؤمنات والمحضنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم كما سيأتي بيانه في مبحث تفسير القرآن باقوال السلف. احنا مسلا نستعجل الحتة دي شوية ونشرحها لكم اللي هي فكرة النسخ هو انا كنت شرحته في مساق الدليل الدليل القرآني اللي موجود على الموقع وحط لكم ان شاء الله رابط الحلقة ديت - 01:00:51

خصوصا ان هو رابط الحلقة بتاعت الناس هييجي يا مولانا الشيخ احمد اصبر. هشرح لك الفرق بين التخصيص العام والتقييد المطلق ده عاوز درس لوحده. عاوز عشر دروس مش درس لوحده - 01:01:09

بس انا هشرحه ان شاء الله هحاول ان انا بيسره لكم يعني. خلوا بالكم يا اخوانا. النسخ فيه اصطلاح السلف. النسخ في اصطلاح السلف يراد به احد امرين اما النسخ اللي هو استقر عليه اصطلاح علماء الاصول - 01:01:23

علماء الاية؟ هم شبه بعض فعلا بس اصبر اللي استقر عليه علماء الاية؟ علماء الاصول علماء الاصول استقرروا ان النسخ هو رفع حكم دليل شرعى بدليل شرعى اخر اللي هو ازالة يعني ربنا سبحانه وتعالى اباح للناس - 01:01:38

وبعدين الحكم دهو نسخ ازيل وجه مكانه حكم تاني زي نسخ القبلة. الاول كانوا بيصلوا البيت المقدس وبعدين قال لهم ما عدتوش تصلوا لبيت المقدس وصلوا فين؟ للكعبة. زي اية النجوى. ودي اول - 01:01:57

آآ اول نسخة حصل في الاسلام اللي هو اية الاية؟ القبلة. والايـة اللي العلماء اجمعوا ان هي منسوبة اداء الاية الوحيدة في القرآن. اللي اجمع عليها العلماء ان هي منسوبة. قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم - 01:02:12

وبعدين نسخ الحكم ده و قال لهم ايه فان لم تفعلوا وتاب الله ايه؟ عليكم. خلاص كده؟ بقى ده اسمه نسخ اللي هو رفع الحكم كله رفع الحكم ايه؟ كله. او زي - 01:02:30

الست لما كانت بتزني بيحبسوها في البيت لحد اما تموت. قال الله عز وجل او يجعل الله لهن ايه؟ سبيلا. ويجعل الله لهن سبيلا قال النبي عليه الصلاة والسلام خذوا عنى التي بالثيب الرجم والثانية بتجلد الى اخره. بقى ده اسمه ايه - 01:02:46

اسمه نسخ برضه. خلاص كده؟ يعني اية الرجم او الرجم يعني نسخ اللي هو التريش او ان هي تقدر في بيتها ده اسم النسخ عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. لما العلماء استقرأوا كلام الصحابة وكلام التابعين. بعض العلماء يعني - 01:03:06

لما استقرأوا كلام الصحابة والتبعين لقوا ان هم احيانا بيعبروا بمصطلح النسخ ويكون مرادهم ها ويكون مرادهم مطلق الرفع يعني اي رفع من معنى الاية بيسمه نسخ اي رفع من معنى الاية بيسمه ايه - 01:03:24

فعندهم تخصيص العام نسخ التقييد المطلق نسخ اه بيان المجمل نسخ. النسخ اللي هو النسخ يعني اللي استقر عليه الاصوليين اسمه

عندهم برضك ايه؟ نسخ في فرق بين المصطلح اصطلاح السلف اللي هم المتقدمين من العلماء واصطلاح المتأخرین من الایه؟ من العلماء. فهو الشيخ بيقول ان - [01:03:45](#)

السلف لما عبروا في الموضوع ده بان الایة منسوبة ومرادهم النسخ الجزئي لأن النسخ الكلی اللي هو رفع الحكم كله خلاص كده؟ وهو رفع جزء من معنی الایة. فالعموم كالمشركات مرفوع بالتفصیص في ایة - [01:04:11](#)

والمحضات من المؤمنات. طبعاً ده على قوم يعني ده على قوم اللي هو العموم مرفوع بالتفصیص على القول ان الایة دیت عام ایه مخصوص مش عام ارید به الخصوص واضح كده التعليق بتاع الشیخ اللي تحت - [01:04:31](#)

واضح واضح طیب جمیل قال تلاتة التقیید المطلق. حاول ان شاء الله ان احنا نخلص النهاردة ایه تقیید المبلغ. بازن الله تعالى طیب تقیید المطلق قال الله تعالى طبعاً المطلق اضرب لكم بس بس مثال عشان يكون واضح بالنسبة لكم يعني - [01:04:49](#)

طبعاً الجماعة اللي بیحضرروا لاول مرة يعزوونا. احنا كان في شرط ممکن ترجعوا له لحضور الدرس عشان نحس ان هو مش فاهم حاجة فده مش زنبه ليس ذنبی. هو الدرس هو ده بطبيعته - [01:05:12](#)

طیب ایوه ازای نعرف ان ده عام مخصوص وعام ارید به الخصوص ده قصه تانیة. ما لناش علاقة بها الواد احنا مش هناخد كل حاجة بس بناخد يعني اللي نقدر نفهم به الكتاب وتدرسوه بقی ان شاء الله في علوم القرآن بتتوسع تدرسوه في اصول الفقه بتتوسع تعرفوا ازای تفرقوا بين العام - [01:05:27](#)

العام الذي ارید به خصوص كل دی مسائل مبحثوتة. العلم يا اخواننا وبعد فالعلم جلیل القدر وفي قلیله نفاد العمر. فابداً بما هو الاهم فالحاذق البادی فيما يستتم. فان من - [01:05:46](#)

يدرك بعض العلم يضطر للباقي ولا يستغل كما يقول ابن معطی رحمة الله تعالى في الفیته الامام ابن معطی رحمة الله له الفیة اللي هو ذکرها مین؟ ذکرها الامام ابن مالک في اول الفیته - [01:06:03](#)

قال محمد وابن مالک احمد رب الله خیر مالک. مصلیا على النبی المصطفی. قال واستعین الله في الفیة. مقاصد النحو بها محویة. تقربنا اقصی بلفظ موجز وتبسط الوعد ببذل منجزی وتقتضی رضا بغير سخطی - [01:06:16](#)

فائقة الفیة ابن معطی هو ده ابن معطی. وهو بسبق ابن معطی ده وهو بسبق حائز تفضیلاً مستوجب الجميلة والله يجزی بهبات وافرة او الله يقضی بهبات وافرة لي وله في درجات الآخرة - [01:06:32](#)

فهو ابن معطی بيقول في اول الفیته يقول وبعد فالعلم جلیل القدر. وفي قلیله نفاد العمر. فابداً بما هو الاهم فالحاذق البادی فيما يستتم فان من يتقن بعض العلم يضطر للباقي ولا ولا يستغنى - [01:06:49](#)

ابن عثیمین رحمة الله في منظومته وبعد فالعلم بحور زاخرة. لم يبلغ الاول فيه اخره. فسأل الله ان يعلمنا واياكم. احنا يعني بناخد ایه احنا نفهم به الكتاب وان شاء الله بعد كده ربنا يکرمکم. وتدرسوها بعد كده بتوازن - [01:07:09](#)

بيقول تقیید المطلق بيقول تقیید الایه؟ تقیید المطلق طیب خلوا بالکم يا اخواننا. التقیید المطلق زی مسلا آآ قول الله عز وجل فتحریر ایه رقم ده تحریره رقبة. ویجي في ایة تانیة يقول فتحریر رقبة ها - [01:07:25](#)

مؤمنة تحریر رقبة ایه؟ مؤمنة تحریر رقبة الاولی دیت الرقبة الاولی دیت مطلقة يعني هو ما قالش رقبة ایه؟ رقبة مؤمن ولا رقم الكافر ولا راجل ولا صغير ولا كبير ما قالش حاجة. فدي بیسموها مطلق - [01:07:44](#)

جه في الایة الثانية قید الرقم. قال ان رقبة مؤمنة خلاص كده؟ طیب هو ده معنی المطلق يعني المعنی المطلق المقید. ده معنی المطلق المقید لا ما ينفعش تكون كل ایة مستقلة - [01:08:06](#)

لان القرآن دی طریقة الفهم دی طریقة فهم القرآن. طریقة فهم القرآن اللي دل عليها النبی عليه الصلاة والسلام. اللي دلت عليها لغة العرب ماشي طیب هیجي معنا دلوقتی الفرق بين المطلق والمکیف - [01:08:19](#)

طیب هو والسارق والسارقة فاقطعوا ایدیهما ماشي هیجي معنا. طیب قال تقیید المطلق. قال الله تعالى والملائكة يسبحون بحمد ربهم. ويستغفرون لهم في الارض. فاطلق الاستغفار لمن في الارض فشمل الكفار بذلك الاستغفار - [01:08:35](#)

لكنه قيده في قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون الذين امنوا فقيد استغفار الملائكة هنا بايه؟ بالمؤمنين يبقى احنا عندنا الملائكة يسبحون بحمد ربهم - 01:08:57

ويستغفرون لها لمن في الارض لمن في الارض دية من المؤمنين والكافرين ولا الاستغفار خاص بحد او مقيد بحد يعني. ما سيأتي ان شاء الله. وطبعا في في مسألة الفرق بين المطلق والمقيد دي مسألة كبيرة - 01:09:17

اشرحها لكم بقى ان شاء الله طيب قال الله تعالى قال انه ان في الاية الثانية قيد الاستغفار. يعني في الاية الاولى قال لمن في الارض اطلق من في الارض - 01:09:39

الاية الثانية قيدت اللي هي اية سورة غافر قيدت اية سورة الشورى وقال ان الاستغفار الاستغفار مقيد بمبن مقيد بالمؤمنين بس بالايه؟ بالمؤمنين بس. يبقى اذا اية سورة الشورى مقيدة باية سورة ايه - 01:09:52

اية شورى تغافر اية صورة الشورى مقيدة باية سورة ايه؟ ظافر الذين يحملون عرضا من حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا قال اذا لم نحمل الشيخ بيقول اذا حملنا اذا لم نحمل فان دلالة لفظ لمن في الارض يشمل الكافر - 01:10:13

والمؤمن. ومعنى ذلك ان الملائكة يستغفرون للكفار اي يطلبون لهم الهدية. وذلك لازم الاستغفار لهم اما الاية الاخرى فانها تكون خاصة بالايه انها تكون خاصة بالمؤمنين طيب خلوا بالكم المسألة ديت اللي هي مسألة الفرق بين المطلق والمقيد - 01:10:36
والعام الخاص المطلق والمقيد والعام والايه والعام والخاص. طبعا دي مسألة طويلة. والعلماء اختلفوا فيها اختلافا كبيرا. اللي هي مسألة طبعا هو قبل بس ما نشرح مسألة تقييد النطق وتخصيص العام. هو الشيخ آ قال من انواع من هي من ديت بتبدل على ايه - 01:11:00

من ديت بتبدل على التعبير. من ديت بتبدل على التعبير. فهو بيقول من انواع تفسير القرآن بالقرآن بيان لفظة في اية باية اخرى تقييد المطلق وتخصيص العالم. من انواع تفسير القرآن من القرآن. بيان اللفظة في اية باية اخرى وتقييد المطلق وتخصيص الايه؟ نعم. وتخصيص العام - 01:11:23

التقييد المطلق وتخصيص فدية جزء لكن فيه اشياء اخرى وساذكره لكم ان شاء الله تعالى آ هذه الاشياء الاخرى. طيب خلينا نقول الفرق بين آ تقييد المطلق وتخصيص العام. اول حاجة لازم تدركوها ان المسألة ديت انما تدرس في علم اصول الايه - 01:11:43
وانا ساشرحها لكم من خلال علم اصول الفقه يعني من خلال علم اصول الفرق. فاللي ما يفهمهاش يعاتبها ويروّق دماغه منها. اللي ما يفهمش المسألة ديت يعديها. وخلاص وشكرا يعني ما فيش داعي ان هو لكن انا هشرحها من باب ان لو حد حابب ان هو - 01:12:03
يعني يتبيّنها آ فيمكن ان هو ان شاء الله آ يصل الى الفرق بين آ المطلق والعام وهي من المسائل المشكّلة في علم اصول البرق يعني هي من ادق مسائل علم اصول الفقه - 01:12:23

حتى اه يعني ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قوله اه لعلي اذكره لكم ان شاء الله تعالى اجيب لكم بس قول شيخ الاسلام.
وان آ وان آ - 01:12:40

يعني قول شيخ الاسلام عن الفرق بين مسألة آ تخصيص العام وتقييم المطلق يعني شيخ الاسلام قلت لكم ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى آ يعني ذكر التباس دلالة المطلق والمقيد على البعض - 01:12:53

لان بعض الاصوليين آ يعني يذكر البحث المطلق والمقيد داخل بحث العام والايه والخاص ودرجة عامة الاصوليين على دراسة دلالة النطق والمقيد عقب دلالة او او دراسة دلالة العام والخاص بمنهجهم الدلال يعني - 01:13:10

باتصال تلك الدلالات في بعض الاحكام الدلالية. ماشي فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله المطلق والمقيد المطلق والمقيد. وهم غمرة من غمرات اصول الفقه وحتى ده اللي سبب تسمية الشيخ مشاري الشيخ بالكتاب وجمرات الاصول - 01:13:28
يقول النطق المقيد وهمما غمرة من غمرات اصول الفقه وقد اشتبهت انواعها او انواعها وقد اشتبهت انواعها على كثير من السابعين فيه قد اشتبهت انواعها على كثير من الايه؟ من السابعين فيه. يعني من السابعين في علم اصول الايه؟ في علم اصول الحق. فلا

يتوقعن احد انه لو ما فهمش - 01:13:48

ان ديت نهاية الايه؟ نهاية العلم يعني. بدأ يكمل عادي ما فيش اي مشكلة. لكن هنحاول ان احنا نذكر بعض ما يذكره العلماء الفرق بين تخصيص العام وتقييمه. بعض العلماء بيقول - 01:14:14

ان الفرق بين تخصيص العام وتقييد المطلق ان العام اذا خصص العام اذا خصص خرج عن معناه والمطلق اذا قيد لم يخرج عن معناه - 01:14:27

خلاص كده؟ بعض العلماء يذكر هذا. يعني يقول ان الفرق بين تخصيص العام وتقييد المطلق ان المطلق اذا يا قيد لم يخرج عن معناه والعام اذا خصص خرج عن معناه. يعني لو انا قلت لواحد له علي - 01:14:49

له علي عشرة الا تلاتة له علي عشرة الا ايها الا تلاتة يبقى هو كده له عليكم؟ سبعة. يبقى العشرة خرجت عن معنى يبقى العشرة خرجت عن معناه - 01:15:09

خلاص كده ويقول ان المطلق اذا قيد لم يخرج عن معناه. تحرير رقبة. قال رقبة مؤمنة. كده خرجت عن كونها رقبة؟ لأن يعني كده خرجت عن كونها اخره؟ لأن ما خرجت عن كونها ايه - 01:15:27

عن كونها رقم لم تخرج عن كونها رقبة. بعض العلماء يذكر هذا الفرق والحقيقة ان الفرق ده سهل في الفهم يعني. صح؟ يعني انت فهمتهو اهو سهل. لكن هذا الفرق - 01:15:46

عليه اشكالات هذا الفرق عليه اشكالات ايه؟ كثيرة. لكن اللي ما يفهمش اللي هو شكر. يعني احنا مش محتاجين اكثر من كده. اللي ما يقدرش ان هو يفهم الا هذا الفرق - 01:15:58

فما فيش مشكلة لكن ممكن ان احنا نذكر بعض الامثلة الالخرى في مسألة الفرق بين العام والخاص والنطق. خلوا بالكم يا اخوانا المطلق والعام يشتراكان في ثبوت الحكم لكل فرد من الافراد الداخلة تحت مبذولين - 01:16:11

ولذلك يسمى بعض العلماء المطلق عام يسمى بعض العلماء المطلق ايه؟ عام المحققون من العلماء على ان العموم في المطلق يراد به معنى غير المصطلح عليه في لفظ العام. اللي سبق تعريفه بانه - 01:16:36

اللفظ المستغرق لما يصلح له دفعه بلا حصر خلاص كده طيب العموم بيقع على قسمين عموم الشمول وعموم الصلاحية العموم في الاول اللي هو عموم الشمول اقوى من العموم اللي هو عموم الصلاحية. عموم الصلاحية ده - 01:16:52

اللي هو المطلق وتسميته عاما بسبب ان موارده غير منحصرة. لا انه في نفسه عام يعني قول الله سبحانه وتعالى فتحذير رقبة مطلق والمقصود بها القدر المشترك في اي مورد شاء من انواع الرقاب - 01:17:14

لكن المكلف لما كان له ان يعين هذا المفهوم المشترك في اي مورد شاء من انواع الرقاب كان لفظ الرقبة عاما بهذا الاعتبار. ولذلك انا قلت لكم ان عمومه عموم بدني - 01:17:34

عموم عموم ايه؟ بدني. يعني لا يجب على المكلف ان يعتقد كل ما يسمى رقبة بخلاف عموم الشمول فصلتم؟ بخلاف عموم الشمول فانه يلزمها تتبع الافراد الداخلة تحت اللفظ العام - 01:17:50

يعني قول الله عز وجل فاقتلونا المشركين. لا يمكن للمكلف ان يقصر حكمه على فرد واحد من افراد المشركين فليلزموا تتبع الافراد حيث وجدها فلو قتل مشركا ثم وجد اخر - 01:18:09

وجب عليه قتله امثالا للامر الاول بينما نجد ان المكلف بالمطلق له ان يختار اي فرد مما يصدق عليه اللفظ المطلق وبفعله ذلك يخرج عن عهدة التكليف وقوله تعالى فتحذير الرقبة يجوز للمكلف ان يعتقد اي رقبة شاء. سواء كانت طويلة قصيرة سواء سوداء بيضاء - 01:18:23

او على غير ذلك من الصفات والهيئة خلاص كده؟ يبقى اذا قال الاصوليون ان شمول المطلق من حيث الصفات وشمول العام من حيث الايه شمول المطلق من حيث الصفات. لكن شمول العام من حيث الافراد - 01:18:50

خلينا نعقد مقارنة وفي اوجه الشبه بين العام والمطلق واوجه الاختلاف بين العام والمطلق من حيث العمل يجب على المكلف ان

يعلم بما يتبارد له من اللفظ العام او المطلق. حتى يرد الدليل الذي يصرف اللفظ عما يتبارد منه اللي هو التخصيص - 01:19:07
طبع من جهة جواز تأويل اللفظ وصرفه عن ظاهره يجوز في كل من العام المطلق ان يصرف اللفظ عن ظاهره اذا قام الدليل على ذلك
طبع من جهة اتصف كل منهما بالشمول يوجد في كل من العام والمطلق عموم. لكنه يختلف تسمية ومضمون - 01:19:25
ومضمونا تختلف تسمية وايه؟ ومضموما ازاي بقى يختلف؟ ايه الفرق بين المطلق والعام؟ متعلق العموم في كل منها مختلف العموم
الموجود في المطلق بالصفات وفي العام للأفراد وفيما يخرج به المكلف عن التكليف المكلف بالمطلق يخرج عن عهدة التكليف بفعله
اى فرد شاء من الافراد التي - 01:19:44

هو المفروض يقول كليه يعني عشان المصطلح المنطقي. لكن لا يحكم فيه على كل فرد فرد. بل على فرد شائع في افراده يتناولها على سبيل البطل ولا يتناول اكتر من واحد ايه؟ من واحد دفع. يعني معنى كده انهم بيشتركوا في ثبوت الحكم لكل من الافراد -

ويفترقان في ان العموم الشمولي يدل على ذلك في حال اجتماع كل فرد مع الآخر وحال انفراده. انما العموم البدني يدل على ثبوت الحكم لواحد غير معين انما المجموع من حيث هو لا لم يتعرض ايه - [01:21:26](#)

لم يتعرض له. مجموع من حيث هو لم يتعرض له. خلاص كده ايوه نجح الطلاب الا زيدا. يبقى الطلاب ده خرج عن معناه مش كلهم. اصبح دي مشكلة هنا ما هو هو هنا كده زي ما بيقولوا العموم عموم بدني والتاني عموم سموني - [01:21:43](#)

يعني هو الجملة ديت هي اللي بتضرنا. مش حاجة واحدة يعني ما فييش فرق كده. لا انما المجموع. يبقى اذا يا اخواننا خلاصة المسألة خلاصة اللي مش يفهم الفرق بين المطلق والعام عادي. يعديه ما فييش اشكال يعني - [01:22:14](#)

ما فييش اشكال. يعني ده استطراد فقط. وانما هو استطراد يعني آاستطراد حكمه المقام فقط. لكن هو ليس مرادا من الدرس اصلا يعني ناس ناس كتيرة طلعوا من الدرس مش في اشكال - [01:22:29](#)

الفرق فيه فرق اصطلاحي ان المطلق يدخله التقييد. انما العام يدخله الايه التخصيص خلاص؟ فكل ما يقال في المطلق سيقابله المقيد. وكل ما يقال في العام سيقابله الايه؟ سيقابله الخاص. خلاص؟ عموم المطلق عموما - 01:22:43

لكن عموم العام عموم الممتد في العموم لازم يوضع كل حكم او يقع الحكم فيه على جميع الافراد بخلاف الممتد في الايه المطلق فيكفيه ايقاعه على اى فرض تمام؟ الاطلاقة ب المتعلقة بالصفات انما العموم يتعلق بالايه - 01:22:59

٢٠٢٣:٣٩ - هذه الصفحة عن كده احنا - ٠١:٢٣:٣٩

الله هي آن النوع اللي هي رابعة حجية تأخير القرآن بالاليه؟ حجية تفسير القرآن بالقرآن اللي هي صفحة آن صفحة ستة واربعين. إن شاء الله باذن الله تعالى يعني نكمل ما تبقى. طبعاً زي ما أنا قلت لكم اللي ما يفهمش الفرق بين المطلق والعام عادي عديها مش في

تأثير الموضوع آن شاء الله ولها تزور أصوات الفقه تدركه هذه المعلومة. أساً، الله تبارك وتعالى، إن بنفعتنا وأياكم آن بما سمعنا وان

يجعل الله عز وجل هذه المجالس في موازين حسناتنا - [01:24:34](#) -
ويعني صلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [01:24:47](#) -